

مرشد الأمة



سنة ١٣٢٩
١٩٠٦

MOURCHED EL-OUmma

إدارة الجريدة

بنهج بن زياد (حذو سراية المملكة عدد ٥٦)

المراسلات

توسل خالصة جرة البريد باسم مدير الجريدة
ومحررها المسؤول سليمان الجادوي

لا يلتفت لغير المصاحبات من مراسيل النشر
ولا ترد لاربابها نشرت أو لم تنشر

العنوان للتغاضي (مرشد الأمة)

تدفع قيمة الاشتراك سلفا ورسولات الاشتراك
لا تعتبر

الا اذا كانت مصاحبة من مدير الجريدة وعليها ختم
الإدارة

ومن قبل عدد من عدد مشترك

Adresse télégraphique :

MOURCHED EL- OUMMA
TUNIS

الاشتراك في "مرشد الأمة"

في الأمانة التونسية والجزائرية وطرابلس الغرب
عن سنة
لطلبة العلم والجامع الأعظم
الاستاذة العالية والقطر المصري وبقيّة المالكة العثمانية
عن سنة
في مملكتي النجاشية وبعان وسائر الممالك الأخرى
عن سنة

اجرة الاعلانات

عن السطر الواحد

في الصحيفة الأولى
الثانية
الثالثة
الرابعة

Pour tout ce qui concerne
l'Administration et la rédaction
s'adresser à M. SOLIMANEL-JADOUÏ
56, rue Ben Zied, Tunis.

* المرافق ١١ افريل ١٩١٠ *

* جريدة علمية سياسية قضائية تجارية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع *

* تونس يوم الاثنين ١ ربيع الثاني ١٣٢٨ *

الاعتراضات الجديدة

أو

الامعة الشديدة

الشعب لا تستقيم اموره ولا تعم بلاد الا متى
سلم مقابل مصاحبه العامّة الى هيئة خاصة منتخبة
من بين افراده لتدبر في شؤنه وتدير لوائحه طبق
درايتها وخبرتها بمقتضىات الاحوال بعد نظرها بعين
البصيرة والتروي الى كل مهماته الضرورية وبعبارة
اوضح عليه ان يفوض اليها كل سلطة ونفوذ لتدبر
عن شرفه وتحافظ على بصرته وبهذا التوكيد يكون
مطلبا لان كلف اهل اقتدارهم من عند الامر
ويوقفون ما يشربون من الاخطار وادابهم خدمة
مرغوباته والوفاء بواجباته وفي مقابلة ذلك يتكفل
لها بأداءات تتقد لمن يحفظون ماله ويصونون
احاده ويؤمنونه من الاعتداءات البشرية ويحفظون
عنه الاخطار الطبيعية . وهذه الهيئة يعبر عنها
بالحكومة وبدونها تلاشى الحقوق وتقرى الاقويّة
الضعفة وتسير المجريات على قبض العدل والمساواة
فالتاس في اشد الاحتياج الى الحكومة التي
تكفل باحترام الناموس العام وتعطيل كل تيار يضرب
بالجماعة القومية الا انها قد تغلط احيانا تفسيره
الطرق التي تظن فيها الصلاح حتى تهود الشعب
الى جعل ما لا يطبق وتوقع في مزالق عاقبتها
وخيمة عليه . فمثلا تسعى الى التخصيص الزائدة
وتجربة على قبول ما يلزمها من النفقات

فالمشاريع التي تستدعي الاداءات يجب ان
تكون على نسبة دخله ومقدار ثروته وليس من
الممكن ان تشاطر الافراد الخاصة (وهم الموظفون)
الجماعة العامة (وهي الشعب بأسره) فيما يكتسب
بالعب والمشقّة ومن اللازم ان لا يعطى الا الجزء
النافع للحكومة لتصرفه في نفقات اصلاحاتها
ومرتبات موظفيها والجزء الاعظم يبقى للافراد
يتصرفون فيه كما يشاؤون

وليس من وظيفة الحكومة تعاطي الاعمال
العظيمة الا متى كانت حركة الشعب متوقفة وثروته
طائلة نامية واذا كان عاجز بقرة عن مصاريفه
الشخصية فلا يتم محكومته بحال ان تجعل بلاده
بالزخارف السطحية وتدخل عليها بهرجة المدينة
التي بالطبع تحتاج الى توفير المال وهو مفقود والشعب

لم يرقم بالواجبات الاولى فكيف يتكفل بالتخصيصات
الثوية

نعم ان غلط الحكومة كثيرا ما يكون باخطأ
في معيار حالة الامّة ووزن ماليها بقسطاس غير
معتدل تنزل احدى كفتيه المرجوح عوض الراجح
او تميز البعض عن البعض في الموظفات بما ينافي
التوازن كالثقل على جنس والتخفيف على آخر حتى
تحتكر الخيرات في طائفة دون سواها وهذان
الخطئان قد اعتريا الحكومة التونسية لما ارادت
تنزيل المجبى والرفق بالافراد الذين انقلت كاهلهم
بجمل اداءات ثقيلة لا يستثنى منها صغير ولا كبير
ولا يفرق بين الاموال العامة والخاصة

والنخيل والمراجم والعقارات الخ
اما الاعشار (اعشار القمح والشعير) فقد صار
اصل القمح كلمة نعمة في جميع الجهات بدل دراهم
في بعضها وان اداء النعمة يقدر بنحو انسيب فرنك
والدراهم ثلاثين مبددة على الدوام واصل الشعير
اضيفت اليه خمسة عشر فرنكا في المائة في كل
البقاع سواء التي كانت تدفع نعمة او دراهم
واما الزياتين والنخيل والمراجم والاداء العقاري
الخاص بجزيرة فقد ضم اليها اثنين وعشرين في المائة
واما العقارات فقد زيد في ادائها فرنك كان
وعشرون صانينا

وفوق ذلك قد تحولت الصانينات الاحتياطية
الاختيارية الى حتمية اجبارية وتوحيدها بتسويرها

٨ - على القرنك في جميع اعمال الولاية
وبهذا يتبين ان العوز المالي الناشي عن تخفيف
المجبى قد سدد بتثقل الاداءات القديمة واحداث
الجديدة . هذا وانا لا نسلم ان المداخل لم تتوفر
في الخزينة الدولية ولم تضاعف عن ذي قبل
ضرورة ان الدين ربحوا في السنة نحو الثمانية
فرنك بعد تنزيل المجبى هم بين فلاحين وخمسة
وملاكم . وبلا شك ان الفلاحين خسروا بسبب
الثقل اكثر مما ربحوا . واخماسة الدين ينوبهم
الخمس من ربح الفلاحين قد قل دخلهم وخسروا
اكثر مما ربحوا . والملاكم ما زيد في اداء عقارهم
خسروا اكثر مما ربحوا . هذا بالقياس على الذين
يدفعون المجبى فان الحكومة قد خسرتهم اكثر
مما ربحتهم اما اهل المدن الخمس فكل ما زيد في
موظفاتهم قد رجع للخزينة الدولية وكذلك المليون

فرنك المأخوذ من شركة مقاطع القسقاط بقصّة
فيظهر من هذا التدقيق والتبصع المجزبي ان
الحكومة قد رجعت ووفرت في خزنتها من حيث
تخاف العجز المالي بحسبة الى مداخل السنة الماضية
وتبين جليا ان الشعب قد احدثت به نواب
جديدة وما كاد يقبل بارتياح النفقات الحكومية الى
حالة قربة وما اطلع عليه من توقف مصانم
وتاجرة ومزارعهم حسب الزحام التي قد تصالط
والتضايق الذي قد كثر حتى كان محروما من
خيرات بلاده وشمار وطنه ينما ياتي النزلاء فارغو
الي ولا يلبثون حثا يستنفوا من مكاسبه لان الاحياء
تستطيع ان تفسد بفسادها الموضوعة لا يد وأن
يعتصوا دماء الاموات الذين لا ناصر لهم . وعالم
فقد توقف دولا للصناعة وتطلت وسائل التجارة
وماتت الفلاحة لان الصناعة قضت عليها المجالية
السياسية والاجتماعية . والتجارة تحتاج الى رؤوس
اموال والفقر قد عم . والقلاحة قد استحوذ عليها
المعمرون الذين ملكوا الاراضي الواسعة واشتروا
النهائش الشاسعة الاطراف ولم يبقوا بايدي الاهالي
الا الاراضي المجذبة

ولذلك فان الموظفات الجديدة جاءت في وقت
اشدت لزمته على التونسيين وبالتنقص من الجزء
اليسير الذي لم يسبب منهم بعوامل التحاكيك
الحاضرة قد اوقموا في الاخطار التي لا تقاوم مصائبها
بهذا اشدت تضر الشعب من هذه الازمة المجزبة
وقدم شكايات مقبولة الى من لهم النظر يدافع بها
عن حقوقهم الشرعية واوقد الى المحاضرة مئات من
كل الاعمال ليعتدوا لدولتهم ككوى الفكر العام ولم
تقاصر سكان المحاضرة عن التجمهر بالزوايا وتقديم
العرائض وبالاخص للزيادة الفادحة في المعاليم
البلدية التي وطأها اكثر على اهل المدن

ربما ان النزلاء والاهالي يعيشون من موارد
البلاد التونسية ويستقلون خيراتها الطبيعية ويرجون
من مكاسبها العمرانية فمن الواجب على الحكومة
ان تشارك الكسفي في الاداءات على نسبة مقبولة
ولا سيما وان الاجانب هم اسعد حظا ولم تغفل في
وجوههم الادارات ولم يعمرسوا من الوظائف
الشريفة وان الاهالي لا محص من افلاسهم لو
تبقى معاملتهم جارية على هذا المنوال ويشلاشى

من حيويهم كل درهم ودينار ويصبحون غدا في
موقف اعظم من اخطار اليوم
ومما يخجل ان الزيادة المحدثّة تساوي الثلث
بحساب ما كان يدفعه المزارعون واصحاب الزياتين
والنخيل والمراجم
الشعب اصبح اليوم مثبها وقد زالت عنه النفقة
ويود ان يشارك الحكومة في الراي ويطلع على كل
الاعمال التي لها علاقة بشؤنه الاصاية واحال
ان العالم الناهض بأسرة منح حرية النظر في مصاحبه
على ان هذا الشعب تحميم دولة عظيمة من اول
دول العدل والانصاف

نعم قد يقال ان لنا مجلدا شوريا تعرض عليه
امور الهامة ولكن اذا تأملنا نجد جل اعضائه
اجنيين متعصبين لا يراعون الذمم ولا يحترمون
الانسانية والاعضاء الاهليون لا اقلية معهم ما لم
ترجح اقوالهم دولة العدالة وامتها الفرنسية زد
على ذلك هم منتخبون لا على راى الامّة بل بواسطة
الحكومة بانفرادها ولذلك فغالهم لم تخول الكفاءة
والدرامية الى النظر في عواقب التقيحات المالية ولو
كان لنواب الاهالي ما لنواب النزلاء من الكلمة في
المجلس لعمت الخيرات ونمت الارباح ولبعد الكل
النزلاء لم يتكفلوا بشي من الموظفين الجديدة
ولو كان للاهالي صوت في المجلس لكان التثقل على
الجميع . ومن المغالطة ادعاء ان المجبى ضريبة
اهلية يجب ان تسحب تمويناتها على الهيئة
الاهلية لانها احدثت لاستخلاص الديون وتصفيته
القرض على انها لم تنفق في هذا السبل بل صرفت في
بهرجة المدينة الكاذبة واستفاد منها النزلاء في
الاكثر

وقصارى القول ان الشعب بلسان واحد يصرح
ويلجى في العدول عن هذا المسلك ومراعاة جانيه لان
الوقت قد حان لتحسين حالته بدل الزيادة في
اداءاته وتضعيفها بما لا توافق عليه شريعة من
الشرائع

واخيرا فبانا نسألت انظار عميد الجمهورية
الوزير المقيم العام وجناب مدير المال وجناب الكاتب
العام لتخفيف ما وقع ومداداة هاته الغلظة بما يضمن
سعادة هذا الشعب الكريم

جواز خلية

عمر افندي الياباني

في الاستاذة

ادبت جمعية الاتحاد والترقي مادية حافلة في متنها الكائن في نور عثمانية لعمر افندي الياباني فزيل الاستاذة حضرها بعض الفضلاء كمحمد خالص افندي وكيل الدرس (ناظر المدارس لاسلامية) ومستشار المشيخة ومجود اسعد افندي ناظر الدفتر الكافاني. وقد التقي عمر افندي في غضون ذلك خطابا بالروسية ترجمه اغايف احد بكت الى التركية قال فيه : ان اليابان بعدما بلغت ما هي عليه اليوم من الشاؤ البعيد في المدنية الغربية اخذ علماءها يفكرون في الانقلاب الذي لا بد ان يطرق على الاخلاق من جراء هذه المدنية الذي قد يلقي بالامة الى الخطر في الايام المستقبلية فالفوا الجمعيات المختلفة لهذه الغاية وقد ارسلتني احداها الى البلاد لاسلامية لادرس الدين الاسلامي وارفع اليها تقريرا عنه. وقد درست هذا الدين الخفيف فوجدت انه دين الفطرة المذهب للاخلاق فاستنقته وشد رجوعي الى بلادي ساطهر لمواطني فضل هذا الدين واني امل ان ينتشر في البلاد اليابانية بسرعة وانوقع من المسلمين ان يكونوا عربا لي في ارشاد الناس الى هذا الدين القويم.

عزم جناب البرنس فود دريق انيل احد افعال امبراطور المانيا مع زوجته وانجالة على زيارة القدس الشريف وقد اتخذت نظارة الداخلية الوسائل اللازمة واعطت الاوامر الصادقة للاحتفاء بالشار اليهم وبذل الجهد في السهر على راحتهم.

حضر جلالة السلطان لاستعراضات العسكرية لتلامذة المكاتب العسكرية وبالرغم عن رداءة الهواء وتغيير الطقس وشدة البرد فقد كان الاحتفال عظيما ولازدحام شديدا وقد اجريت التمرينات العجيبة بجوار الجهة المعروفة « بالمصلق » فكانت اية المتفرجين بهجة للناظرين.

اجتمع مجلس الوكلاء برئاسة صاحب اللقحامة الصدر الاظم وقرر الغاء الادارة العرفية من ولاية اطنه واتخذ يقول ان ما اظهرته وزارة حقي باشا من الهمة والاجد والاخذ بعمالي الامور لهو اعظم واقوى حجة على الاخلاص وليس الاخلاص الا ما جاء من ناجية العمل جلائل لاعمال حققت لآمال وبرهنت على نزاهة القوم وعلى الله الاتكال.

مصر

قاتل بطرس غالي

نبت لمحكمة التحقيق ان لا مشاركة لغير ناصيف الورداني في قتل رئيس النظار ولم تحسم على ادنى حركة سوية قام بها الحزب الوطني ولذلك فقد رفعت القضية عليه بانفراد واطلقت سبيل المتهمين حيث لا بينة قائمة عليهم

مسيحي يتكلم على بلاغة القرآن

لم ار مرشدا يمد الانسان عن التعصب ويدينه الى مرتبة الكمال كالعام فانه يهذب النفوس ويصقل

مرآتها ولا غرو (فالناس موتى واهل العلم احياء) ولم اراض من الجهل على الانسان فانه يقصيه عن درجات الكمال ويقعد به عن كل محمودة ويدفعه الى التعصب فيجني على نفسه وبغيره.

العلم والجهل هما ككفتي الميزان اذا ارتفعت احدهما انخفضت الاخرى ولولا العلم لكان بعض الحيوان ادنى الى الشرف من الانسان واذا اردت برهان على نزاهة العلماء عن التعصب فاقرأ فيما يلي ما كتبه حضرة العلامة سليمان افندي البستاني مبعوث بيروت والرئيس الثالث لمجلس المبعوثان قال حفظه الله :

اذ ثبت ان لعكاظ ونظائرها فضلا في تمحيص الفاظ اللغة فالفضل العظيم في استحيائها واستنباطها انما هو للقرآن الكريم فهو الذي احكم تراكيها وابتدع في تنسيق اساليبها وصعد بالبلاغة الى اوج مراقبها بل هو الذي جمع جامتها وهذب عباراتها ولما اوتفح منار الدين الاسلامي كانت اللغة العربية تتشر بالتشارة على وتيرة واحدة في مشارق الارض ومغاربها. ولا عيرة بما كان يسود لغة العامة من الركبة واللكمة بمخالطة الاعاجم وبعد عهد اعجم الغفير من الجاهلية العربية بالانقطاع عن اصولها فان القرآن كان ولا يزال رائد الكتاب يرجعون اليه في مواضع الاشتراك ويتماثلون بعبارة ويتفقهون ببلاغته فكان من معجزة حفظ اللغة العربية القصص على اسلوب واحد منذ ثلاثة عشر قرنا مع تفريق حفظها ونشأت المتكلمين بها

وقبل القرآن على الشعر العربي بكاد ضاهي فضله على لسان العرب ولا بلاغة الشعر تخرج الفطرة الشعرية سواء كانت نثرا او شعرا ولهذا اكثر لفظ القائلين في اوائل الاسلام ان القرآن كلام شعري فجاءت الآية بتكذيبهم (وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين) فلذلك اجمع ائمة العرب على ان الشعر لا يعد شعرا ما لم يكن مقصودا بالوزن. فان جاءت العبارة موزونة على غير قصد فليست من الشعر في شيء. وامثال ذلك كثيرة في القرآن والحديث. فمن الآيات القرآنية (من كان منكم مريضا او على سفر) و (واخرجت الارض اقالها) و (لن تتلوا البر حتى تتفقوا مما تحبون) ومن الحديث (هل انت الا اصعب دميت وفي سبيل الله ما لقيت)

وان لا فرنج اسلوبا تريا في الكتابة يتعمدون فيه تميم العبارة بما لا يجوز اتيان مثله في الترتيب البسيط ويتوخون فيه اثاره العواطف والحوض في عالم الخيال ومنهجهم فيه يختلف مذهب العرب اذ يعدونه من فنون الشعر وان تجرد من قالب الشعري ولم يقصد به الوزن والتقفية

واذا كان لسان العربي خلوا يعرف العرب من هذا النوع من الشعر فان في القرآن من البلاغة ما لم يجتمع له نظير في شروا في شعر فلا غرو اذا ان يكون هو الناهض بهذا اللسان تلك النهضة التي وطدت اركان فصاحتها وهذبت مقبول الشعراء حتى ادبت بلاغة التركيب وجزالة اللفظ في المخضرمين والمولدين ممن اذكروا من تلاوته وسماعه على مثله من قديمهم من فنون الشعر الجاهلي - قال ابن خلدون (وكلام الاسلاميين من العرب اعلى طبقة في البلاغة من كلام الجاهلية

لانهم سمعوا القرآن وحفظوا الحديث ايضا. ولذلك تجد شعر حسان والمخيطمة وجربور والقرزوق وذو الرمة والاحوص وبشار ابغ من شعر امرئ القيس والناطقة بعشرة وابن كلثوم وزهير ونحوهم)

وخلاصة القول ان لغة الاعراب في البادية ومنطوق سائر العرب في حواضرهم ما زالا يتراوحن بين الصعود والهبوط والتقارب والتباعد حتى هذبهم شعراء عكاظ واتى القرآن فكان فيه القول الفصل والمنهج القويم والمجبة الكبرى والاساس الوطيد واذا كانت عكاظ بين نخلة والطائف في الحجاز ولقرش الحجاز منزلة لا تعادلها منزلة بين العرب ولهم سدانة الكعبة كان الشعراء الوافدون من اليمن وبادية الشام وهضاب نجد وبرق تهامة وسائر اطراف البلاد العربية يشبهون جهدهم بلغة قرش المضربة وكانت اذ ذلك اللغة المعول عليها بين اكثر قبائل الحجاز ونجد فقويت وما لبثت ان فازت بالغالبة في منظوم الشعراء.

ثم جاء القرآن فاحكمها ذلك الاحكام الذي يد هشا ام الاعجمي فضلا عن العربي وهجر ما سواها من لغات سائر القبائل في التثنية والشعر الا بقية من الاصول النحوية والاصطلاحات التركيبية وكانت لغة قرش تزود رسوخا في اذهان الشعراء وشبوعا بين العرب كلما دانت قبيلة منهم بالدين الاسلامي بعد سماع آي القرآن ولا سيما بعد ان قام الشعراء القرشيون فاخذوا باطراف البلاغة فكان لهم القدح الممل في الشعر كما كان لهم من قبل في رفعة القدر

وهو غير خاف انه كان لقرش بصير في الشعرية اعجابية ومع هذا فلم تكن لهم فيه مقامات عالية ولم يرتفع شعراؤهم طبقته الى طبقة نوابغ الشعراء من سائر القبائل لان العرب كانت تقدر لهم بالتقدم في كل شئ الا الشعر ولما استهزئهم بلاغة القرآن واقبلوا على النظم فيه ايماء اجادة ونبع منهم الفحول كعمرو بن ابي ربيعة كبرهم والحارث بن خالد المخزومي والعرجي وابو دهل وعبد الله بن قيس الرقيات اقرت لهم العرب بالشعر ايضا

واما سائر قراء العربية والمتكلمين بها بعد حين من ملك ممن دان بالدين الاسلامي وانشدت بينهم قبائل العرب فما عرفوا الا لغة القرآن والحديث وما تبهمما من كتب الفقه وعلم الكلام مما استمد جميعا منها ومعظم ذلك في لغة قرش. واذا رجعا الى علم النحو الذي يقوم عليه عماد التركيب والتعبير في اللغة رايانا انه انشاء بفضل القرآن لانه وضع قبل كل شئ لضبط القرآنية. ثم لما كتبت اسفار اللغة وسائر العلوم العربية وغير العربية كان القرآن والحديث مرجعا للاستدلال على التعبير واحكام التركيب وضبط المفردات فكانت لغة قرش في كل ذلك هي اللغة السائدة فحفظها الشعراء واصبحت في شعر المخضرمين والمولدين انقى منها في شعر ابناء الجاهلية اذ قل الخليل فيها من سائر لغات العرب وهكذا صارت لغة جميع كتاب العربية من عرب واعاجم ولا عيرة بما طرا عليها من الخلل والانحطاط وزوال الاعراب بين عامة المتكلمين بها فان الفساد يتطرق بمرور الزمان الى كل لسان. وحسب العربية مزينة على سائر اللغات احيى انما ليس يبين لغة غيرها حفظت اصول

شعرها وكتابتها منذ اربعة عشر قرنا وبقيت واحدة في جميع اطراف الارض بين العرب وبغير العرب والمسلمين وغير المسلمين.

(الاباذة) مبعوث بيروت سليمان البستاني

جواز خلية

الاحتفال الخيري

اليوم صار الناس يعرفون الواجب عليهم نحو اعانة المساكين والشفقة بالعاجزين واعانة المصابين وتربية الايتام الهاملين ويدركون الحالة التي وصل اليها المستضعفون الكثيرون الذين لم تأوهم التكايا ولم تقبلهم المستشفيات ولم تكفهم الملاهي الخيرية وانهم لم يبق لهم الا التفات الهيئة الاجتماعية قاطبة لتجود عليهم بنصيب مما رزقها الله وتخفف عنهم شيئا من مصائب الزمن الذي احدثت بهم نوائمه ولذلك فقد تسارعوا الى الاحتفالات المولدية الخيرية التي اقيمت باربانية بواسطة نخبة من فضلاء الشبان تشرف برئيسها سمو ولي العهد وحضرها الرجال العظام المستدعون حتى امتلأ المكان بالخلات في الثلاثة ايام المعبية من الذين لبوا الدعوة وتصدقوا فوق ما استطاعوا بكرم لا يمهدهم لم مثل والاحتفالات التي اقيمت بالمدرسة العرفانية تحت اشراف الحضرة العلية وهاتمة المدرسة هي التي احدثت لتعليم النيام وابناء الفقراء وطعامهم والباسهم من مخصصاتها الخيرية

وانا بندي بلسان الامة وافر الشكر الى كل من اعان او شارك في اتمام الاحتفالات ابتغاء مرضاة الله

ادارة المال

ظهر لهاته الادارة ان تجبر موظفيها الاهلين على الخدمة غشية ليلة المولد انشوي مع ان العادة قد جرت من القديم بالراحة في ذلك المساء حسب الشعائر الاسلامية التي تجب المحافظة عليها اما الرسميون فقد رضوا واتوا وغالب الوقتين تخلفوا فلم يكن من الادارة الا ان سمع في حرمانهم من فونك المساء بدعوى ان الاعمال متراكمة والادارة في احتياج الى انجازها وما سمعنا ان امثال هاتمة المغالطات تقوم حجة على الخدمة في المواسم والاعباد الافرنجية ولكن التعصب يحمل المسرة على العبث بعوائد مخالفيه في الاعتقاد وان كان التلفيق لا يروج حتى على البسطاء وانا نخاف ان تتكرر هاتمة السببة في كل الاعباد او تكون بادرة تسيير عليها الادارات وبالحيلة فانا نستلقت نظير مدير المال حتى لا يعمل في المستقبل باي رأي يناقض الشعائر الاسلامية

نيسابان

فاننا ان نذكر بوقته انعام الحكومة على احازم النبيه السيد محمد الصالح بن خليفة خليفة طهره بالصف الثالث من نيسابان لاقتضار مجازاة له على حسن سلوكه وسيوة المستقيم فنستدرك ذلك ونقدم له مزيد التهنية على ذلك الانعام ونرجو له المزيد

جريدة دار الخلافة

جل الينا بريد الشرق العديدين الاولين من هاته الجريدة التي تصدر بالاستانة العلية مدبجة بقلم الكاتب المجيد السيد محمود زكي محررها المسئول الذي قد خدم لامة اسلامية خدمة صادقة يوم كان بمصر وله المآثر الحسنة التي حازها باخلاصه وثباته وفروجه جريدهم الاقبال حتى يثبت مبادئه لاصلاحية

جربيه

الى هه اليوم ورسائل الشكوى ترد على ادارتنا من اغلب جهات المملكة وبالخاص من الجزيرة وجميعها يفيض تذمرا ويسيل استياء من زيادة الضرائب الذي جاء بها العام المظلم في حين ان لامة لم تزل ترتل جد الحكومة على حق ذلك النذر اليسير من مربية الذات (المجبي) ولم تكذ تفرغ من شكرها حتى داهمها رائد الخراب المؤذن فيها بالسلام على البقية الباقية من الثروة لاهلية وبجي على فلاح الاجنبي الذي اصبحت السعادة تتبعه والشقاوة تقفر اثر ارباب البلاد وكل تلك الرسائل لا تخرج من دائرة استعطائى الحكومة واسترحام رجالها المقومين فمضى رجال الحماية وفي مقدمتهم هموم الجمهورية الفخيم ان ينظر في هذا الامر المعصل فيطلقه بمرهم تلك الحكمة المنظورة فيه على انه لم يكن في جانب العدل بالامر الهام وفي نظر الانصاف بذي الشأن الخطير وفي العدد الثاني ثات على ملخص المطالب فثقت لها الانظار ان ذوي الامر سلفا

باب الاداب

جاء في رصيفتنا جريدة العرب الغراء التي تصدر في دار الخلافة قصيدة لشاعر الدنيا الاستاذ معروف الرصافي فبادرنا لانعاف قراء مرشد لامة بها وهي

(الى لامة العربية)

هو الليل يغرى بي لاسي فيطول
ويرجى وما غير الهموم سدول
ايث به لا الغارات طوالع
علي ولا اللطاعات افصول
وينشر فيه الصمت لبداء مضاعفا
فتطويه منى رنة وعصول
ولي فيه دمع يلذع الكند حيرة
وحزن كما امتد الظلام طويل
بكيت على كل ابن ارواح ماجد
له نسب في الاكرمين جليل
يلج من الضيم الماسدل بغيرة
لها البدر تروى والنجوم قيسل
من العرب اما عروصهم فموفى
مصون واما جسمهم فهزول
له سلف عزوا ونباهة
ولم تتورهم قدرة وخول
وساروا بنهج المكرسات تقلهم
قلائن من سعى لهم وخول
وكانوا اذا ما اظلم الدهر اشرفت
به غرور من مجدهم وحول
اولئك قوم قد ذوى روض مجدهم
فلم تسر فيه نسمة وقبول

وقد اضطفته السحب حتى لقد علت

على الزهر من صفرة وذبول
رعى الله من اهل النصيحة عشرا
لهم كان فوق القوقبين مقيس
ترامى بهم ريب الزمان كانما
له عندهم دون الانام ذبول
قامت من العمران خلوا بلادهم
فهن حزون قفرة رهبول
وعادت مغاني العلم فيها دوارسا
تجر بها للرامسات ذبول
وقومت اليوم بيان مجدها
فربيع المعالي يتنهن مجبول
نظرت الى عرض البلاد وطولها
فما راق لي عرض وطول
ولم تبدي معاهد عزها
ولكن رسوم رثة وظبول
نظرت اليها من خلال دواير
من الدمع طرفي يتنهس كيل
فكنت كراه من وراء زجاجة
بعينه كما يستبين مقيس
ولم انبهر من ما هناك من على
كبرة ما قد ذب فيه نحول
هذالك حنين الظهور كالقوس رابطا
يكفي على قلب يكاد يزول
واسعت صوري للكتابة فاعتدت
بارجائه تحت الضلوع بحول
وارسلت دمع العين فانهل جابوا
له بين الحلال الديار ميسل
امنع عيني ان تجرد بدعيها
على وطني اني اذن لبيحبول
فان تعجبوا ان سال دمي لاجلها
فان دمي من اجلها سيسيل
وما عشت اني قد تناسيت عهد
ولكن صوري في الخطوب جيل
وان اورا قد انقل الهم قلبهم
ككلمي ولم يلق الردى كحول
اني الحق ان انسى بلادي سلوة
وما لي عنها في البلاد بسديل
اقول لقومي حيران جازع
تهيج به اشجانهم فيقول
متى ينجلي يا قوم صباح ظلامكم
وتذهب عنكم غفلة وذبول
وينطق بالمجد الموثل سعيكم
فيصكت عنكم لائم وعذول
تريدون العلى سبلا لاهل لكم
الها وانتم جاهلون سيبول
اناشدكم ابن المدارس انها
على الكون فيكم والحياة دليل
واين الفن المرتجى في بلادكم
يجود على تشيدها ويطبول
بلاد بها جهل وقتر كلاهما
اكرول شروب للحياة قنول
اجل انكم انتم كثير عديديكم
ولكن كثير الجاهل من قلوبول
ولو ان كان فيكم وحدة نصيب
لها ان عليكم للمرام وصبول
ولكن اذا مستهض قلم يتكلم
تلقاه منكم بالعناد جبول

واي فريق قام للحق حسده

فريق طلوب للمحال خذول
وان كان فيكم مصلحون فواحد
فعول والف في مداه قسول
على ان لي فيكم رجاء وان اكفن
الى الياس احيانا اكاد اميل
الستم من القوم لاولي كان علمهم
به كل جهل في الانام قتيول
لهم هم ليس الطبية تفلها
وان كان منها في الطبية فللول
الا نهضة علمية عربية
فتعش ارواح بها وعقول
ويشجع رعديد ويعزل صاغر
ويضبط للسعي الكميث كسول
فان لم تقم بعد لافاة عزائم
فغني عليكم والملام فضول

فكاهية

مجلس القضاء

علم فلان وكان شابا من شبان الخلافة واللاهوت
واقصيا من قصاة المحكم ان المنزل الذي يجاور
منزله يشتمل على فلاة حسنة من ذوات الفراء
والنعمة والرفاهة والرخد فزنا اليها النظرة لاولي
فتعلقتها فكرها اخوت فبلغت منه فترا لا ثم تراورا
ثم افتترقا وقد ختمت روايتها بما تختص به كل رواية
غرامية ينهلها ابداء آدم وحواء على مسرح هذا الوجود
عادت الفتاة الى اهلها تحلل بين جانبتها هما
يضطرم في قوادها وجنبا يضطرب في احشائها . ولقد
يكون لها الى كتمان لاول سبيل اما الثاني فسر مداع
وحدثت معاه . فاستغلت له الصدور لا تسع
له البطون . وفي حين به اليوم لا يصن به الغد
ذلك ما سهر ليلها وافزع بصحبها ومالك عليها
وجدانها وشعرها فلم تر له بدا من التفرار بنفسها
والنجاة بحياتها . فعدت الى البيت من الليالي
الداجية فلبستها وتلفعت بردائها ثم رمت بنفسها
في بحرها الاسود فما رالت امواجها تلتفها وترامى
بها حتى قذفت بها على شاطئ الصخر فاذا هي
في غرفة في احدى المنازل البالية في الاحياء الجملة
واذا هي وحيدة في غرفتها لا مؤنس لها الا ذلك الهم
المضطرم وذلك الجنتين المضطرب .

كان لها ام تحنو عليها وتتفقد شائها وتجزع
بجزعها وبكي لبيكانها فقارقتها . وكان لها اب لاهم
له في حياتها الى ان يراها سعيدة امالها مغتبطة
برغبائها فهاجرت منزلها . وكان لها خدام يقمن عليها
ويسهرن بجانبها فاصبحت لا تسامر غير الوحدة
ولا تساهر غير الوحشة . وكان لها شرف يسونها
ويلا قلمها غبطة وسرورا ورأسها عظمت وفخارا
فقدت وكان لها امل في زواج سعيد بزواج محبوب
فوزتها الايام في املها

ذلك ما كانت تتلجج نفسها به في صباها
ومسائها وبكورها واصاتليا فاذا بدا لها ان تصرف
ملته مصائبها وسبب احزانها علمت انه ذلك
الضر الذي وعدا ان يتزوجها فخذعها عن نفسها
ثم لم يوف بعهدة فقضى بها وبكل ما تملك يمينها
الى هذا الصير

فلا يكاد يستقر ذلك الخاطر في قوادها ويأخذ
مكانه من نفسها حتى تشعر بجذوة تنقد بين جنبتيها
من المحقد والوجدة على صاحبها لانه قلمها وعلى
المجتمع لانساني لانه لا يعاقب القابل على جرمه
ولا يسلكه في سلسلة المجرمين .

وما هي الا ايام قلائل حتى جاءها المصاحف
فولدت ولبتها من حيث لا ترى بين يديها احدا
ياخذ بيدها ويساعدها على خطبها غير معجوز من
جارها الملت بشائها فوددت اليها واعانتها على
امرها بضع ساعات ثم فارقتها تكايد على فراش
مرضاها ما تكايد وتعاني من صرور دهرها ما تعاني .
ولقد ضاق صدرها ذرها بهذا الصيف الجديد
وهو احب المضاوقات اليها واكثرهم قربا الى نفسها
فجلست ذات ليلة وقد جلت طفلتها النائمة
على حجرها واسندت راسها الى كتفها ثم ول في
نفسها .

ليت امي لم تلدني وليتي لم اكن شيئا
لولا وجدي ما سعدت ولولا سعادي ما
شقيت .

ان كان في العالم وجود افضل منه العدم فهو
وجودي .

لقد كان لي قبل اليوم سبيل الى النجاة من
الحياة . اما اليوم وقد اصبحت اما فلا سبيل .

ا اقتل نفسي فاقتل طفلي ام احبي بجانبها
هذه الحياة المريعة .

لا احسب الموت تاركيا حتى ياخذ بيدي
فماذا يكون حال طفلي من بعدي .

انها ستعيش عيشي وتشفى شقائي لا لذنب
جنيت ولا تجرمة اجترعتها سوى اني امها ايها
الفتاة . حل تعيشين حتى تغفر لي ذنب امومي
حينما تسمعين قصتي وتفهمن شكايتي لم يبق في
يدي يا بيتي من حلاي الا قليل سايعه كما
بعت سابقه فكيف يكون شفي وشانك بعد اليوم
محال ان اعود الى ابي فاقص عليه قصتي لانه
لم يبق لي ما يعزيني عن شقاء العيش وبلائه الا
ان اهلي لا يعرفون شيئا من امري فهم يسمعونني
كما يكون موتاهم لا عزاء ولا نيكوا مداني خير لي
ولهم من ان يبكوا حياني .

وكذلك طلت تلك البائسة تحدت نفسها
قارة وطفلتها نارة اخرى بمثل هذا الحديث المعز
حتى غلبها عبورها على امورها فارسلت من جفنها
قطرات حارة من الدموع هي كل ما يملك
الضعفاء ويقدر عليه البؤساء

دارت الايام دورتها وباعت الفتاة جميع ما
تملك يدها وما يحمل بدنها وما تشتمل غرفتها من
حلى وثياب واثاث ولم يبق لها الا قصصاتها الكتلان
بلايتها وبرقعها ولم يبق لطفلتها الا ثياب باليات
تنم عن جسمها لميمة الوجه عن السريرة فكانت
تقصي ليلتها شر قضاء حتى اذا طار غروب الليل
عن مجسمه اسدلت برقعها على وجهها وانزوت
بمشرها وانشأت قطوف شوارع المدينة وتقطع
طرقها لا تبغي مقصدا ولا تريد غاية سوى الفراق
بنفسها من ههنا وههنا لا يزال يسايرها وينتسم مواقع
اقدامها وانفق ان معجوزا من عجائز الواحين رانها
فالتت ببعض شائها فاقشقت اثرها فهجمت عليها
ثم سالها ما خطبها فالتست وهكذا يانس المصدور
بنفائه والبائس بشكايتهم . . . فكشفت لها عن
نفسها والفت اليها بخبيثة صدرها ولم تتحرك خبر
من اخبار نعيمها ولا حادثا من حوادث بؤسها لم
تحدثها به فصرت المفاجرة محنتها ورات بعينها
ذلك الماء من الحسن الذي يجول في وجهها
جولان الكفور وراء زجاجة وعلمت انها ان احزنتها
في منزلها فقد احزنت لنفسها عز الدهر وسعادة
الصحة . فلم تزل ترسل اليها عذارها وتثبت في
نفسها عزائمها ورفاها حتى غلبتها على امرها وقادتها

السعادة

مكتبة فتحت حديثا بسوق الصوف عدد ٢٧ بتونس للسيد علي بوغدير وشركائه بها جميع الكتب الدراسية التي يحتاجها تلامذة الجامع الاعظم وغيرها من الكتب العصرية والروايات القصصية والتفصيلية وقد اعتنى اصحابها باحضار جميع انواع المعاصر والكلاسيك على اختلاف اجناسها واكوتوليات الرفيع والشاي المال وبعض الصحف النحاسية وبشامق شرقية ومناظر مكبرة وكوارت بوسنات عثمانية وتونسية . كل ذلك باثمان زهيدة مع حسن القبول وجعل المعاملة . وتعهدها بارسال كل ما يطلب منها ارساله الى بلدان المملكة وخارجها بدون زيادة على اسعارها الاعتيادية سوى اجرة البريد وهي خمسة عشر في المائة فمن اراد شيئا من الكتب او غيرها فليضاربها في ذلك وهي توسل له جميع مرغوباته بغاية السرعة بشرط ان يدفع الثمن لادارة البريد (البيوسطة) عند استلامه الاشياء المرسله اليه ويكون عنوان المكتبة : علي بوغدير مدير مكتبة السعادة بسوق الصوف عدد ٢٧ بتونس هذا ومما تستلفت له نظر الخاص والعام هو «التقويم العثماني» وهو زمامة يومية لعام ١٢٢٨ بها صور رجال مجلس المبعوثان العثماني وقد امتاز هذا التقويم عن سائر التقاويم بصيغ حساباته وحسن صوره وجودة ورقه وثمنه فرتك وخمسة وتسعون صانيتها

MADAME DE BRODY

لاكتساب السعادة والسرور ولئيل المحبة في الزواج واكتساب الميراث والنوازل المشعبة في الخصام واستحلاب الرزق في التجارة عليك ان تتوجه الى المدام دي برودي الدفارة الباريسية الكبرى الشهيرة التي قدمت اخيرا الى العاصمة التونسية وهي تجبر بجمع حداث الحياه واها اسرار صعبة في قضاء الكوائف والغلب على الاعضاء وتذهب الى الديار بمجرد استدعائها ببطاقة بوسطية وثمن الدفارة خمسة فرنكات قبل الزيارات كل يوم بمحلبها الكائن بنهج البلجيك عدد ٥ بالطابق السفلي بالباب الاول على يمين الداخل قرب محطة سكة الحديد الفرنسية

ومن يتعذر عليهم الحضور بانفسهم بمحل الدفارة فما عليهم الا ان يخاطبوا ويعرضوا عليها سوالهم بكتوب عربي مصحوب بمائدة بوسطية بخمسة فرنكات مع بيان عمرهم بحسب التقريب فيرد اليهم الجواب حالا صحبة البيوسطة باللسان العربي

تظن ان الامس كاليزم كل الاعمال والمتاجر بايدي اليهود - كلا بل قد فتحت شركة لاقبال لاسلامية بسند هامة مكتبة وتزويل بعض مصمات العار التي احدثت بالمسلمين كتوقيف مصاحم ليلة السبت ويومه . وانك في اي حين ذهبت الى نهج الفرانك عدد ٢٧ تجد محلها مفتوحا فتستري ما يخص صناعة العطرية باجمعها مع مهاودة في الاسعار وتسهيل في المعاملات وجودة في المضاعفات مما اشتهرت به هامة الشركة دون غيرها من شأنها ان تدعوا الى (الاقبال)

صورة جلالة السلطان

من انحف ما اخترعته لايدي الشرقية والاستانة العلية رسم الصورة السلطانية على طروق الاوراق السيارية ذات الكفاد الرفيع بالرقعة واللعلان والرائحة الطيبة التي تخلف نكهة في الاقواء يدل على رفعة جعل رسم جلالة السلطان علامته وذلك اقوى ضمان في جودته وهو يساع بشركة لاقبال لاسلامية صاحبة امتياز بيع بالايالة التونسية .

اعلان

المدام فانيه قابلة وطبيبة تعالج النسوان والصبيان وقد تهرت في صناعها مدة اقامتها بالاصرة عدة ٢٧ دولا ولقد اخذت الصاعته المذكورة في عدة مكاتب وحازت على شهادات في الفنون المذكورة كما انها تحسن اللسان العربي والفرنساوي والطلياني فهي تشرف الان بالام حرفاتها والعموم انها انتقلت بالسكنى الى دار بصيله بنهج قسنطينة عدد ١٨ قرب الرواية وقيل المرضى من الساعة الخامسة الى التاسعة صباحا من الثانية الى الرابعة مساء وتقبل من اراد الولادة بمحلها المذكور

الى ارباب القضايا

فتح السيد الطيب بن عيسى محلا بنهج باب البنات عدد ١٨٢ ليتعاطى فيه ما ياني -- النتيجة الحرة من العربية الى الفرنسية او العكس -- الارشاد في النوازل -- كتابة التقارير -- كتابة الكنتراوات -- انشاء المكاتب باللغتين -- تحرير الاعلانات التجارية وشبهها -- وكالة الصحف -- المسيرة بانواعها -- الخ ما توجه ضرورات الوقت الحاضر وحيث ان دراية هذا الفاضل بالامور العصرية لا تحتاج الى تعريف فلا شك في نجاح مشروعه بالاقبال عليه ان شاء الله

في ضلالتهم . وجبالته جهلاء يخ ينج لاؤنك القوم الذين منحوت هذه الشهادة شهادة العلم والفصل والاختلاق والاداب . ومرحى مرحى لاؤنك الذين اعدوني هذا المقعد وضعا بين يديك هذا القانون واوقفوا امامك هذا الشرطي بانمر بامرني وينفذ حكمك ويجري على حواسي .

ان تحت هذه القباب التي تلبسونها معشر القضاء نفوسا ليست باعنف من نفوسا غرا ولا باقل منها سقوطا وربما لا يكون بيننا وبين الكثير منكم فرق الا العناوين والالقب والشمايل والازياء .

اثبت بي الى هنا لتحكم علي بالسجن كانه لم يفتك ما اسلفت الي من الشقاء حتى اردت ان تحيي بلاحق لذلك السابق الم احسن اليك بساعة من ساعات السرور فتدعوا

الم تكن انسانا فتوتي اذعائي وبلائي ان لم تكن عندي وسيلة اقرب بها اليك فوسيلتي اليك ابتعت في الصلابة الباقية بيبي ويبيك

فوقع القاضي راسه الى ابنته الصغيرة نظيرة شفقة ورحمة وقد قرر في نفسه ان لا بد له من ان ينصف تلك البائسة وينصف لها من نفسه غير انه اراد ان يخلص من هذا الموقف خلوصا مستترا فاعل ان المرأة جنة وان لا بد من احالتها على الطبيب فصدق الناس قوله .

ثم قام من مجلسه ينش غير نفسه وقلب غير قلبه وما من الايام قبل حتى حذر القاضي منصبه بحجة المرض وما لم يسعي سعيه حتى ضم اليه ابنته واستخلص منه الاول في قرارها وهاجر بها الى بلد لا يعرفها فيها احد فتزوج يوما وانس بعشرتها واحترف في دار محترمة بحرفة لولا ان ادل عليه اذا ذكرها لذكرتها . ولا زال حتى اليوم يكفر من سيئاته الى زوجته بكل ما يستطيع من صنوف العطف والسوان لاحسان حتى نسي ما فات . ولم يبق امامها الا ما هو ات (المعري)

محادثة في الطريق

لماذا تهول يا صديقي الفاضل -- لان الغروب قرب واخاف ان تغلق دكاكين التجارة لان اليوم جمعة تسبب اليهود في مساهمة -- عوضا عن ذلك تقرب صباح الغد واقص مصاحكك بارتياح -- الا تعلم ان غدا يوم السبت لا شغل لليهود فيه وكل لازمي تعطل الى يوم لاخذ ان تربصت -- انت

الى منزلها فما هي الا عشيبة او صحاها حتى بلغت الغاية . التي لا مفرا لها ولا مثالا لها من باروها .

عاشت تلك البائسة في منزلها الجديد عيشا اشقى من عيشها الاول في منزلها القديم لانها ما صكت تستطيع ان تزدود لقمته التي هي كل ما حصلت عليه في دورها الفاني الا اذا بذلت راحتها وشروت نومها واحرقت دماغها بالسهر واحشاهما بالشراب وصبرت على كل ما يسوقه اليها حظها من اشرار الرجال وذئابهم على اختلاف صورهم وتنسوع اخلاقهم ولكنها لم تر لها بدا من ذلك فاستسلمت استسلام الياس الذي لم يترك له دهره الى الرجاء سبيلا .

ولان الدهر وقف معها عند هذا الحد لالفت الشقاء ومزنت عليه كما يالفه ويهرن عليه كل من اصيب بمثل ما اصيبت به ولكنها ابى الا ان يستقيها الكاش الاخيرة من كؤوس شقائق فساق اليها رجلا كان يقم عليها شانا من شؤون شهواته ولذاته فزعم انها سرقت كيس تقوده في احدى لياليه فتدعا ورفع امرها الى القضاء واستعان عليها بعض خصومها كشهود عليها .

جاء يوم المحاكمة فسيقت المرأة الى المحكمة وفي يدها فتاتها وقد بلغت السابعة من عمرها فاعخذ القاضي ينظر في القضايا ويحكم فيها بما يشاء ويشاء له قانونه او ذمته حتى اني دور الفتاة فادناها منه فما وقع بصورها عليه حتى شرفت عن نفسها والم بها من لاخطراب واخيرة ما كاد يذهب برشدها ذلك انها عرفته وعرفت انه ذلك الفتى سبب شقائقها بطة بلانها فنظرت اليه نظرة شريرة ثم صرخت صرخة دوى بها المكان دويا وقالت . رويدك مولانا القاضي . ليس لك ان تكون حكما في قضيتي لان كلانا سارق وكلانا خائن واخائن لا يقضي على الخائن واللس لا يصلح ان يكون قاضيا بين اللصوص فمجبب القاضي لهذا المنظر الغريب وغضب لهك الجراءة العجيبة وهم ان يدعو الشرطي لاجراجها فحرت قناتها من وجهها فنظر اليها نظرة الم فيها بكل شيء فشعر بالرعدة تنمشى في اعصابه وسكن في كرسيه سكون المحاكم على سرير الموت وعادت الفتاة الى اتمام حديثها فقالت :

انا سارقت المال وانت سارق العرض والعرض اثن من المال فانت اكبر مني جناية وانظم مني جرما .

ان الرجل الذي سرقت ماله يستطيع ان يعزي نفسه عنه باسترداد او لاغتياض عنه . اما الفتاة التي سرقت عرضها يامولانا القاضي فلا عزاء لها لان العرض اذا ذهب لا يعود

لولاك لما سرقت ماله ولا وصلت الى ما اليه وصلت فانوى كرسيك لغري وقف بجاني ليحاكمنا القضاء على جريمة واحدة انت مدبرها وانا المسخرة فيها .

اي شريعة تعلم اننا شركاء في الجريمة ثم ناسي بنا الى هذا المكان فتوقف احدهما في اشراف المواقف وتوقف الاخر في ادناها . شريعة طالمة لا علاقة بينهما وبين العدل .

رايتك حين دخلت الى هذا المكان وسمعت الحجاب يصرخ لمقدمك ويستنهض الصفوف للقم لك ورايت نفسي حين دخلت والعينون تزدربي والقاب تحنقوني فقلت يباللعجب كم تكذب العناوين كم تضدع وكم يعيش هذا العالم

MAISON FONDÉE EN 1908

IMPRIMERIE

BEL-HASSEN Frères

TUNIS -- 20, Rue des Libraires, 20

المطبعة الاهلية

كانت بنهج الكتبية حصار جامع الزيتونة لاظم عدد ٢٠ بتونس

IMPRESSIONS DE LUXE

ET EN LANGUES ÉTRANGÈRES

TRAVAUX ADMINISTRATIFS

scientifiques, commerciaux, etc.

Factures, Mandats,

Tête de Lettres, Enveloppes,

Catalogues, Etiquettes,

Dossiers, Carnets à souches,

Lettres d'invitation,

Cartes de visite, à la minute,

en noir et en couleurs

Journaux, Revues etc. etc.

PRIX TRÈS MODÉRÉS

مدير اجر يدة ومحررها وصاحب امتيازها
سليمان الحادوي

اعتنى صاحبها هامة المطبعة

بتوسيع نطاقها وتوفير ادواتها

حتى أصبحت تنسار اكبر

طبعة بتونس فقد جلبا لها اخيرا

كمية وافرة من الاحرف العربية

والافرنجية والالات العصرية

الكدينية لاخترع فها يعلنان

لعموم التجار وارباب الاقلام

والوكلاء وشيوخهم بانها مستعدان

لطبع جميع ما يرد عليهما من

المطبوعات عربية او

فرنسية كالفانورات

وطوالع المكاتب والغلافات

والمقطعات والدوسيات وغيرها

طبع بالمطبعة الاهلية
نهج الكتبية عدد ٢٠ بتونس